@ 2778 @ ملكه فجعل لا تلد امراة غلاما في ذلك الشهر من تلك السنة الا امر به فذبح فلما وجدت ام ابراهيم الطلق خرجت ليلا الى مغارة كانت قريبا منها فولدت فيها ابراهيم واصلحت من شانه ما يصنع بالمولود ثم سدت عليه المغارة ثم رجعت الى بيتها ثم كانت تطالعه في المغارة لتنظر ما فعل فتجده حيا يمص ابهامه وا اعلم فيما يزعمون - ان ا عز وجل جعل رزق ابراهيم فيها وما يجيئه من مصه ، وكان ازر فيما يزعموا سال ام ابراهيم ، عن حملها ما فعل فقالت : ولدت غلاما فمات فصدقها وسكت عنها فكان اليوم فيما يذكرون على ابراهيم في الشباب كالشهر والشهر كالسنة فلم يمكث ابراهيم صلى ا عليه وسلم في المغارة فيما يذكرون الا خمسة عشر شهرا حتى قال لامه اخرجيني فاخرجته عشاء فنظر فتفكر في خلق السماوات والارض وقال : ان الذي خلقني ورزقني واطعمني وسقاني لربي مالي اله غيره . قوله عز وجل : اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون .

15692 حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى قال : فجعل ابراهيم يدعوا قومه وينذرهم فكان ابوه يصنع الاصنام فيعطيها ولده فيبيعونها وكان يعطيه فينادي : من يشتري ما يضره ولا ينفعه فرجع اخوته وقد باعوا اصنامهم ويرجع ابراهيم باصنامه كما هي : قوله : قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين .

15693 حدثنا محمد بن يحيى انبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : لها عاكفين عابدين . قوله تعالى : قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون .

15694 وبه عن قتادة قال : هل يسمعونكم اذ تدعون ؟ هل تجيبكم الهتكم اذا دعوتموهم ؟ .

15695 حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة بن الفضل ، عن محمد بن اسحاق قال رجع ابراهيم الى ابيه ازر وقد استقامت وجهته وعرف رده وبرىء من دين قومه الا انه لم يباديهم بذلك اخبره انه ابنه واخبرته ام ابراهيم انه ابنه واخبرته بما كانت صنعت في حقه فسر بذلك ازر وفرح